

استمرار الخلافات بشأن العقوبات .. واتفاق على إرسال قوات لحفظ السلام :

## الملف السوداني أمام مجلس الأمن مرة أخرى خلال الأيام القادمة

□ نيويورك (الأمم المتحدة) وكالات الأنباء: ستكون شهر فبراير شهر السودان في مجلس الأمن الدولي، غير أنه ليس من المؤكد أن يتوصل أعضاء الـ (١٥) إلى إجماع حول كافة أوجه هذا الملف المعقد. وأدرجت رئاسة مجلس الأمن الدولي، التي تتولاها بتين هذا الشهر، على برنامجها جلسات مشاورات عدة حول السودان، لأول يوم الجمعة والخلافة القادمة.

وقال جويل إبيشي، مندوب بنين، للصحفيين: إن علي عثمان طه، النائب الأول للرئيس السوداني، وجون قرني، الزعيم التاريخي للحركة الشعبية لتحرير السودان، مدموعان لإلقاء كلمة الثلاثاء القادم أمام المجلس بعد أن تم التوقيع مؤخراً على اتفاق سلام شامل في التاسع من يناير الماضي. وتقول الولايات المتحدة اقتراح مشروع قرار حول السودان في أسرع وقت ممكن، وقد وزعت وثيقة تمهيدية يفترض أن تشكل قاعدة عمل في مناقشات القضية السودانية.

وقالت مصادر دبلوماسية إن المجلس بعيد في الوقت الحاضر عن التوصل إلى إجماع حول مجمل الملف السوداني، وعلى

الأخص في ما يتعلق بولاية دارفور، حيث طرح مسألة العقوبات وإفلات المذنبين من العقاب إشكالا. ومجلس الأمن الدولي متفق على ضرورة إرسال قوات لحفظ السلام مكونة من نحو عشرة آلاف عنصر إلى جنوب السودان بعد أن تم التوصل إلى اتفاق السلام، وهو ما دعا إليه كوفي عنان، أمين عام الأمم المتحدة.

وقال دبلوماسي غربي - طلب عدم ذكر اسمه - لوكالة الصحافة الفرنسية: ثمة إجماع واسع حول هذه النقطة. وفي المقابل أضاف أنه لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق حول العلاقات بين هذه القوة وبعثة مراقبة وقف إطلاق النار التي ينفذها الاتحاد الأفريقي في دارفور، وعلى الأخص لجهة سلسلة القيادة. وترى بعض الدول أن الأمم المتحدة هي التي ينبغي أن تتولى قيادة القوات بصورة إجمالية، غير أن هذه المسألة حساسة وتحتاج موافقة الاتحاد الأفريقي والحكومة السودانية، في حين رجح الدبلوماسي ألا توافق الحكومة السودانية على هيئة للأمم المتحدة في دارفور.

وكان الفا عمر كوناري، رئيس مفوضية

الاتحاد الأفريقي، ويان برونك، مندوب الأمم المتحدة إلى السودان، قد أعلن في يناير الماضي أن المنظمات تعهدان استراتيجيتي مشتركة بشأن السودان، حيث تشددان على ضرورة حصولهما على تفويض موحد.

كما أن مجلس الأمن الدولي لا يزال متقسماً حول مسألة أكثر حساسية بعد هي مسألة العقوبات، حيث تتمسك روسيا والصين والجزائر بمعارضتها المبدئية لفرض عقوبات على السودان، مؤكدة أن مثل هذا الإجراء لن يكون مفيداً. واعتبر دبلوماسيون هذه الدول في الأيام الأخيرة أنه يتحتم الانتظار حتى يعطي اتفاق السلام النتائج المتوقعة على صعيد دارفور، وذلك بالرغم من المعلومات الواردة بشأن تفاسم الوضع في هذه الولاية.

ويتعارض هذا الموقف بشدة مع موقف العديد من أعضاء المجلس الآخرين، لا سيما الدول الغربية وموقف كوفي عنان، أمين عام الأمم المتحدة، الذي يدعو باستمرار مجلس الأمن الدولي إلى التحرك بشأن دارفور.

ويصر عنان على وجوب اتخاذ تدابير،



ابو مازن يدعو اسراييل إلى وقف متبادل لاطلاق النار:

## قمة شرم الشيخ .. هل تستطيع تحريك المفاوضات المتعثرة؟؟

يتخلون عن الأrab. من جهته صرح وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم للاذاعة العامة أن إسرائيل لن تكتفي بوقف إطلاق النار يجري التفاوض بشأنه حالياً بين رئيس السلطة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية.

وقال أن وقف إطلاق النار سيُعطيهم الوقت الكافي لإعادة بناء البنى التحتية ومختبرات تصنيع الأسلحة مايسمح لهم فيما بعد باختيار الوقت المناسب لنسف عملية السلام.

وعبر شيمون بيريز الرجل الثاني في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي اريئيل ششارون أمس عن أمه في أن يعلن الإسرائيليون والفلسطينيون نهاية أعمال العنف تماماً خلال القمة المقرر عقدها الثلاثاء في شرم الشيخ في مصر بين شارون ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وقال بيريز لإذاعة الجيش الإسرائيلي أعل أن يصدر خلال هذه القمة إعلان حول نهاية أعمال العنف والمعارك تماماً.

ورأى بيريز أن هذه القمة تمثل مرحلة جديدة ستسمح لنا بالانتشاء من الانتفاضة.

وأعلنت السلطات المصرية امس الأول أنها ستستضيف في الثامن من فبراير قمة سيلفان شالوم أن القمة المتوقعة في شرم الشيخ الأسبوع القادم قد تدفع الأردن ومصر إلى إعادة سفيرها اللذين سحبهما البلدان في العام ٢٠٠٠م إلى تل أبيب.

وقال شالوم خلال لقاء مع أعضاء مجلس التجارة البريطاني الإسرائيلي المشترك أن القمة قد تدفع الجانبين المصري والأردني إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية منسجمة مع السلام في الشرق الأوسط.

كما صرح وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم أن القمة المتوقعة في شرم الشيخ الأسبوع القادم قد تدفع الأردن ومصر إلى إعادة سفيرها اللذين سحبهما البلدان في العام ٢٠٠٠م احتجاجاً على الإجراءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني لوقفها.

ولانتع أهمية هذه القمة من أنها اللقاء الأول بين شارون وعباس منذ توليه رئاسة السلطة الفلسطينية بل من أنها ستكون اللقاء الأول الذي يضم شارون وعباس والرئيس المصري حسني مبارك والعهال الأردني الملك عبدالله الثاني.

ونكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن الأردن ومصر قد يعلمان رسمياً خلال القمة عن إعادة سفيرها إلى تل أبيب.

وقال مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه لن يقرب مصر من رئيس الوزراء الذي سبب لتأجيل إعادة سفيرها اللذين إلى تل أبيب خاصة بعد مات تحقيقه من تقارب في العلاقات بين الإسرائيلييين والفلسطينيين.

من جهة أخرى صرح مسؤول اسرائيلي لوكالة فرانس برس امس ان اسرائيل ستجهدت حالياً إجراء مفاوضات سياسية حول خارطة الطريق خلال قمة شرم الشيخ وقال مسؤول اسرائيلي في رئاسة الحكومة طلب عدم الكشف عن هويته ان هذه القمة ستكون مناسبة لصور اعلانات وهو امر مهم لكن لن تجرى خلالها مفاوضات سياسية حول خارطة الطريق لأن هذا الامر سابق لأوانه.

وقال المسؤول الإسرائيلي ينبغي أولاً أن يحترم الفلسطينيون تعهداتهم بموجب خارطة الطريق، لا يمكنهم الاستفسار بالتصريحات أو بنشر رجال شرطة على الأرض يجب أن يبداوا فعلياً بتفكيك المنظمات الإرهابية.

وتابع أن كل هذا لا يكفي.. إسرائيل لن تبدأ المحادثات حول حدود الكيان الفلسطيني المقبل أو القدس أو اللاجئين الفلسطينيين أو المياه إلا عندما يثبت الفلسطينيون أنهم يكافحون الأrab والتجريض على العنف.

وتنص خارطة الطريق خطة السلام الدولية التي وضعتها اللجنة الرباعية الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة . على تسوية على مراحل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني بدءاً

بوقف أعمال العنف الفلسطينية وتجميد الحركة الاستيطانية وصولاً إلى قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة عام ٢٠٠٥م.

وبقيت هذه الخطة حتى الآن حبرا على ورق. وأكد المسؤول ان اسرائيل مستعدة تمهيدا للعبة للقيام باشارات حسن نية من خلال نقل السيطرة على خمس مدن في الضفة الغربية تدريجيا الى الفلسطينيين واطلاق سراح معتقلين والتعهد بوقف مطاردة الفلسطينيين المطلوبين الذين

إلا ان هشام عبدالرزاق ذكر انه لا توجد لديه أي معلومات عن نية إسرائيل إطلاق سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين.

وقال عبدالرازق لا يمكن أن تسير الأمور كما هي عليه الآن ولا يمكن أن يفرض الجانب الإسرائيلي اجندته الخاصة على الجانب الفلسطيني.

وتابع الاجندة المتفق عليها والتي اقترتها اللجنة الرباعية هي خارطة الطريق وهو الشيء الذي بالامكان العمل بناء عليه وليس بناء على اجندة أخرى.

وقال عبدالرازق بدون الاتفاق على اجندة واضحة للجانبين فلن يكون هناك أي معنى للعبة المرتقبة.

من جانبه توقع حسن خريشة نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بأن لا يخرج القمة بأي شيء.

وقال بتقديري أن لقاءات القمة تعقد بعد أن يتم الإعداد الجيد لها مسبقاً ولا اعتقد ان هذه القمة تم الإعداد لها. خاصة وأن عددا من الزعماء العرب يشاركون فيها.

وأضاف خريشة اعتقد أنها لن تختلف عن القمم الأخرى. ولن تخرج بشيء.

وأكد حسن يوسف مسؤول حركة حماس في الضفة الغربية بأن الحركة لا تعمل شيئاً على القمة المرتقبة.

وقال يوسف لوكالة المهم في هذه القمة هو مايسخر عنها . وان كانت اسرائيل ستنتهي أحباطها للاراضي الفلسطينية وتطلق سراح الأسرى وترزلي الصواجز وتعترف بالحقوق الفلسطينية.

وأضاف الواضح ان حكومة الاحتلال وحتى هذه اللحظة لا تفر شيء من الحقوق الفلسطينية بل انها تواجه بوادر حسن النية بتصفيد كافة أشكال العدوان من قتل يومي وتوسيع المستوطنات.

لذلك أضاف يوسف نحن لنعمل على هذه اللقاءات والأولوية لدينا هي ترتيب وضعنا الداخلي وتحزيز وحدتنا الفلسطينية.

رام الله / القدس المحتلة/ وكالات الأنباء/..

دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) إسرائيل إلى إعلان وقف إطلاق النار من جانبها مؤكداً أن الفلسطينيين أعلنوا من جانبهم وقف إطلاق النار.

وقال عباس لصحافيين في رام الله بالضفة الغربية نحن أعلننا من جانبنا وقف إطلاق النار والمفروض على الجانب الإسرائيلي أيضا أن يعلن وقف إطلاق نار متبادل.

وقال عباس ان هناك قضايا تبحث الآن بين الوفدين الإسرائيلي والفلسطيني في إشارة إلى الاجتماعات الأمنية بين الجانبين معبرا عن أمه في الاتفاق عليها قبل القمة المرتقبة الثلاثاء المقبل في شرم الشيخ مصر.

وأضاف أنه لو لم يكن هناك اشارات ايجابية لما ذهبنا الى القمة التي سيشترك فيها عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي اريئيل شارون والرئيس المصري حسني مبارك والعهال الأردني عبدالله الثاني.

وشكك مسؤولون فلسطينيون ومحلون في إمكانية احراز تقدم كبير في قمة شرم الشيخ المرتقبة معتبرين ان الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني يتحديان نهجين مختلفين بصدد اطلاق المفاوضات المتعثرة.

وقال هشام عبدالرزاق وزير شؤون الاسرى لوكالة الصحافة الفرنسية أشك ان تحقق لقاء القمة شيئاً لأن إسرائيل تحاول أن تفرض اجندتها الخاصة على الاجندة الفلسطينية.

وتحاول تجاه الاجندة التي اقترتها اللجنة الرباعية حسب خارطة الطريق.

من جهته اعتبر المحلل السياسي هاني المصري ان القمة ستعقد وفقاً للرؤية الإسرائيلية وليس بناء على رغبة الجانب الفلسطيني.

وقال المصري للوكالة ماجري الآن على الارض يتم وفق مفهومين مختلفين فالجانب الفلسطيني يحاول السير وكأنه يطبق خارطة الطريق في حين ان الجانب الإسرائيلي حاول التمهيد لتنفيذ خطة شارون المتضمنة الانسحاب من قطاع غزة.

وقال: إسرائيل لاتتعامل وفق مرجعية واضحة كخارطة الطريق مثلا وانما تتعامل وفق رؤيتها الخاصة.

وأضاف: كان الإجدى ان يتم الإعداد المسبق للقمة بشكل واضح وبغير ذلك فلا اعتقد ان القمة ستحقق شيئا.

وأعلن وزير شؤون المفاوضات صائب عريقات ان الجانبين سيعقدان اجتماعاً للإعداد للقمة. إلا أنه لم يقدم تفاصيل حول ما سيتم الإعداد له واكتفى بالقول بالإعداد للقمة سيكون القضية الرئيسية التي ستبحث على جدول الأعمال.

وكانت مصادر اسرائيلية أعلنت ان الجانب الإسرائيلي يدرس القيام بأجراءات عملية لمساعدة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في التوصل إلى هدنة رسمية معلنة مع الاجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية المختلفة.

ومن ضمن هذه الإجراءات حسب ما اشارت مصادر اسرائيلية اطلاق سراح المسات من الأسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.



## واشنطن وباريس تعلنان مستوى تمثيلهما في مؤتمر مكافحة الارهاب بالرياض

من جهتها أعلنت السفارة الفرنسية في الرياض امس ان جيل لوكير رئيس وحدة تنسيق مكافحة الارهاب في وزارة الداخلية الفرنسية سيرأس الوفد الفرنسي الجاري.

وأوضح السفير الأمريكي جيمس اوبر ويتر في بيان إن مستشار الأمن القومي فرانسيس فراغوس تاونسد سيؤدي الوفد الأمريكي الذي يضم مسؤولين كبار في وزارات الخارجية والخزينة والأمن الداخلي ومجلس الأمن القومي ومكتب التحقيقات الفدرالي اف. بي. آي. وأعلنت السفارة الأمريكية أيضا أسماء ثلاثة آخرين من أعضاء الوفد الأمريكي هم انتوني واين. مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية والتجارية والزراعية ووليام بوب المنسق في دائرة مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية ودانيال غلاز مساعد نائب وزير الخزانة.

## السجن المؤبد لأربعة من المتهمين في الانقلاب الموريتاني

الرئيس الموريتاني معاوية ولد طابع. ولم يصدر القاضي أي من الأحكام الـ ١٧د بالإعدام التي طالب بها المدعي العام، أحمد ولد داهه والشيوخ ولد حرمة. وأوضح أن المتهمين الحكوم عليهم تبنت في حقهم تهمة المسؤولية في محاولات الانقلاب على

انقلابية في موريتانيا. وأعلن القاضي محمد الهادي محمد تيرفة الرئيس الموريتاني السابق محمد خونة ولد هيداله والمعارضين أحمد ولد داهه والشيوخ ولد حرمة. وأوضح أن المتهمين الحكوم عليهم تبنت في حقهم تهمة المسؤولية في محاولات الانقلاب على

نواكشوط/ا.ف.ب. أصدرت المحكمة الجنائية في وادي الناقة (شرق نواكشوط) صباح امس احكاما بالسجن مع النفاذ يبنها أربعة احكام مدى الحياة على ٨٢ متهما في اطار محاكمة ١٩٥ عسكريا ومدنيا متهمين بالضلع في محاولات

## طالباني يرشح نفسه لمنصب رئيس العراق

أعلن رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني أمس انه سيرشح نفسه إلى أحد المنصبين السيادةيين اي رئيس الدولة او رئيس الوزراء في العراق ، وفقا لمراسل وكالة فرانس برس. وقال طالباني للصحافيين في ختام اجتماع مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني في منتجع صلاح الدين ٢٥ كم شمال اربيل اعلن انني مرشح الالاحة الديمقراطية الكردية إلى أحد المنصبين السيادةيين اي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء.

وأعلن رئيس المحكمة الجنائية في وادي الناقة (شرق نواكشوط) صباح امس احكاما بالسجن مع النفاذ يبنها أربعة احكام مدى الحياة على ٨٢ متهما في اطار محاكمة ١٩٥ عسكريا ومدنيا متهمين بالضلع في محاولات

وزير الداخلية العراقي:

## الزرقاوي أفلت من أيدي الشرطة قبل أسبوعين

■، بغداد/ ا ف ب /..

وقال مسؤولون عراقيون آخرون ان الزرقاوي الذي يتزعم شبكة من المسلحين الاسلاميين المرتبطين بالقاعدة وانشاء النقيب بوحدة من القوات العراقية الخاصة شكلت لتعقب زعماء المسلحين وارجح لهم الفضل في الانجازات التي تحققت في الاسابيع الاخيرة.

وقال: لقد اضعفناهم كثيرا ونواصل اضعافهم، ونأمل ان يختفي ذكر الزرقاوي بعد فترة قصيرة.وأضاف أننا نتعقبه وقد افلت منا مرتين او ثلاث ولكن نأمل في ان نتمكن من القبض عليه في المرة القادمة.

وقال الوزير عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من بغداد للصحافيين ان الغارة وقعت قبل اسبوعين الا انه لم يكشف عن مزيد من التفاصيل وقال النقيب انه تم القبض القبض على ٣٥٠ شخصاً قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات العراقية في ٣٠ يناير والتي جرت رغم

وقال الوزير عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من بغداد للصحافيين ان الغارة وقعت قبل اسبوعين الا انه لم يكشف عن مزيد من التفاصيل وقال النقيب انه تم القبض القبض على ٣٥٠ شخصاً قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات العراقية في ٣٠ يناير والتي جرت رغم